

**فاعلية استخدام برنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي  
في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الفتيات الريفيات**

هبة صابر عبدالعظيم سماحه

أ.د. محب محمود كامل الراجحي

أساذ التربية العلمية والبيئية قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس

د. هيام أنور أحمد

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

### الملخص

تهدف الدراسة إلى تنمية الوعي التكنولوجي لدى الفتيات الريفيات من خلال شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم مهارات الاستخدام الآمن لهن بهدف توعيتهن ومساعدتهن في الإحاطة بالتطورات التكنولوجية التي تطرأ على تلك المواقع وعدم الوقوع فريسة سهلة أمام مخاطرها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدى، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها ٣٠ مفردة من الفتيات الريفيات بالمرحلة الإعدادية، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي التكنولوجي وتم تطبيقه على تطبيق Zoom، واستخدمت مقياس الوعي التكنولوجي لقياس فاعلية البرنامج.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أثبات أن البرنامج له فاعلية عالية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الفتيات الريفيات طلاب المجموعة التجريبية، كما نتضح كذلك فاعلية برنامج شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الفتيات الريفيات طلاب المجموعة التجريبية من خلال قيم الكسب المعدل للطلاب في التطبيق البعدى حيث بلغت ١,٢٦، وتلك القيمة < ٢,١ وهو المدى الذى حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدى على مقياس الوعي بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات كأحد أبعاد مقياس الوعي بمخاطر تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي، لصالح التطبيق البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدى على مقياس الوعي بمخاطر التحرش الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الوعي بمخاطر تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المقياس البعدى.

### **The Effectiveness Of Using Program To Explain The Dangers Of Social Media Sites and Their Impact On The Development Of Technological Awareness Toward Rural Girls**

The study aims to develop technological awareness among rural girls by explaining the dangers of social networking sites, and providing them with safe use skills in order to educate them and help them take note of the technological developments that occur on these sites and not to fall prey to their dangers. The researcher used a quasi- experimental approach based on the experimental design of one experimental group with a tribal and remote measurement, and the study sample consisted of a deliberate sample of 30 single rural girls in the preparatory stage, and the study tools consisted of a program to explain the dangers of social networking sites to develop technological awareness and the program was applied on the Zoom app, I used the Technology Awareness Scale to measure the effectiveness of the program.

The study reached a set of results, the most important of which are It was found that there were statistically significant differences between the average scores of the respondents on the pre- application and their average scores on the post- application on the scale of awareness of the risks of data breach and theft, and accounts as one of the dimensions of the scale of awareness of the risks of social media technology, in favor of the post- application, There are statistically significant differences between the mean scores of the respondents on the tribal application and their average scores on the post application on the scale of awareness of the dangers of electronic blackmail as one of the dimensions of the scale of awareness of the risks of social networking technology in favor of the post application.

١. دراسة مسند مياح سالم الشراري (٢٠٢٠) بعنوان مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلميه بتعليم القرينات في المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر (الاجتماعية، والشخصية، والثقافية، والاقتصادية، والصحية) المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي والكشف عن أهم مظاهر السلوك المنحرف لديهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمى المدارس الثانوية والحكومية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٥ معلماً، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٩-٢٠٢٠، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها هما: أشارت النتائج إلى أن المستوى العام للمخاطر المترتبة على استخدام طلبة المدارس الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر معلمى المدارس الثانوية للبنين في إدارة تعليم القرينات قد جاءت بمستوى مرتفع، كما بينت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي خطورة على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية للبنين في إدارة تعليم القرينات قد تمثلت في موقع تويتر Twitter وقد حقق هذه الموقع الترتيب الأول من حيث الأهمية، وفي الترتيب الثاني موقع الواتس اب WhatsApp، وفي الترتيب الثالث موقع يوتيوب YouTube، وفي الترتيب الرابع الفقرة موقع سناب شات، وفي الترتيب الخامس وقبل الأخير موقع انستغرام Instagram، وفي الترتيب السادس والأخير موقع الفيسبوك Facebook بمتوسط حسابى ٣,٥١٤.

٢. دراسة فاطمة عبدالقادر عبدالعزيز الجمل (٢٠١٦) بعنوان مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تؤديه شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين وتحديد المخاطر التي قد يتعرض لها المراهقين باستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من خلال التواصل فيما بينهم، استخدمت الدراسة المنهج المسح التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ تلميذ من تلاميذ المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات متمثلة في استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها هما: ارتفعت نسبة معرفة واستخدام شبكة الإنترنت بين عينة الدراسة من التلاميذ المراهقين، ووصلت نسبة استخدامهم لها ٩٩,٣%، وأصبحت شبكة الإنترنت باستخداماتها المتنوعة وإمكاناتها الهائلة وتطبيقاتها المختلفة، وتميزها على وسائل الاتصال التقليدية بما توفره من التفاعلية والاختيارية المطلقة التي تتيحها لجمهورها المستخدم، وأظهرت الدراسة وجود نسبة وعى كبيرة تصل إلى ٨٧,٥% لدى عينة الدراسة، بوجود مميزات ومخاطر لشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عند استخدامها ومحاولتهم التعرف عليها مسبقاً، وحرص ٧٧% من المراهقين على التعرف بمميزات ومخاطر الإنترنت قبل استخدامها.

٣. دراسة جانين زويج وميريديث دانك (2013) Janine Zweig & Meredith Dank بعنوان استغلال المراهقين وانتهاكهم في العالم الرقمي، تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى انتهاك المراهقين في العالم الرقمي، وشرح كيفية حدوث الاستغلال الإلكتروني، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٦٤٧ مفردة من المراهقين واتسعت الدراسة لتشمل طلاب من المدارس الإعدادية والثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في جمع البيانات في استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توصلت النتائج إلى أن المنتهك يستخدم التكنولوجيا لمطاردة شركائه ويرسل إليهم رسائل مذلة ويحرجهم أمام الناس ويجبرهم على ممارسة الجنس، توصلت الدراسة أيضاً إلى أن معظم الانتهاكات تتم مع الشريك عبر استخدام حسابات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بدون

إن التطورات التكنولوجية الحديثة الهائلة قد ساهمت في ظهور أشكال جديدة من الاتصالات منها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، فظهور هذه المواقع قد أعطى فرصاً كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود، مما شجع متصفحى الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها.

وتمثل وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً كبيراً من حياة العديد من المراهقين، ويستخدم المراهقون وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن الذات، ومع ذلك، يمكن أن يؤثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على المراهقين من خلال تشييت انتباههم وتعطيل نومهم وتعريضهم للتوتر ونشر الشائعات ووجهات النظر غير الواقعية عن حياة الآخرين وضغط الأقران، وقد تكشف وسائل التواصل الاجتماعي الكثير عن كافة جوانب حياة الفتاة، من خلال إفصاح أكثر مما يلزم عن علاقاتها الشخصية على سنايشات، أو الخوض مع صديقتها في شجار علنى على تويتر، أو من خلال السماح للمتطفلين بمعرفة تفاصيل ليست من شأنهم عبر مشاركتها على فيسبوك.

#### مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة لبعض البرامج المتخصصة الشارحة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على التليفزيون ومنها برنامج تك توك على قناة القاهرة والناس، وايضا من خلال ملاحظة عدم الوعي التكنولوجى لدى فتيات الرفيات، وعدم فهمهم للتطورات التكنولوجية وعدم القدرة على التعامل معها، فجاءت الفكرة من أجل التعرف على مدى تأثير التعرض لتلك البرامج الشارحة لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمى هذه المواقع ودورها فى تنمية الوعي التكنولوجى لديهم، ورصد مدى الاستفادة منها والتغير الذى يحدث نتيجة التعرض لهذا البرامج، وتنبولر مشكلة الدراسة حول الإجابة على التساؤل الرئيسى وهو ما فاعلية استخدام برنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الرفيات؟

#### أهمية الدراسة:

##### ١. الأهمية النظرية:

أ. المساهمة فى التعامل مع مشكلة واقعية عصرية وهى تعرض الفتيات الرفيات للعديد من المخاطر الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.  
ب. تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة المعنية بالدراسة وهى الفتيات الرفيات وهى الفئة التى تستحق الرعاية والاهتمام بتقديم البرامج الفعالة لتحسين الوعي التكنولوجى لديهم ليكونوا على دراية بالواقع والتطورات التكنولوجية الحديثة.

##### ٢. الأهمية التطبيقية:

أ. تقديم برنامج علمى مقنن قد يستفيد منه القائمين على تربية المراهقات، وذلك لتنمية وعيهم بالمخاطر الناجمة من استخدامهم غير الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.  
ب. توجيه أنظار الباحثين فى مجال تربية المراهقين إلى إعداد وتصميم برامج أخرى قائمة على استراتيجيات مختلفة وذلك لتنمية الوعي التكنولوجى للمراهقين بصفة عامة، وتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.

#### أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج قائم على شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الرفيات.  
٢. قياس مدى فاعلية برنامج قائم على شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الرفيات.

إذن، وقد أقر واحد من عشر مراهقين أن شيء من هذا القبيل حدث له.

التواصل الاجتماعي، مما يؤثر على توجيه سلوكياتهم نحو الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، والوقاية من الأضرار الناتجة عن الاستخدامات الخاطئة لتلك المواقع، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الفتاة في مقياس الوعي التكنولوجي المعد للدراسة الحالية.

٢ الفتيات الريفيات: مجموعة من الفتيات المقيمات بمحافظة المنوفية وذلك باعتبارها محافظة ريفية تحافظ على عادات وتقاليد الريف المصرى بأصوله وسيتم تطبيق البرنامج على مجموعة من الفتيات المقيمين بالقرى التابعة لمركز أشمون وهى قرى ريفية يعمل معظم أفرادها بالزراعة، والملتحقين بالمرحلة الإعدادية من (١٣- ١٥) عاما واللاتي يستخدمنا مواقع التواصل الاجتماعي.

#### فروض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات الريفيات عينة المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعي التكنولوجى بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعى وأبعاده لصالح التطبيق البعدى.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلى والبعدى.

#### متغيرات الدراسة:

٢ المتغير المستقل: يتمثل فى برنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى.  
٢ المتغير التابع: يتمثل فى تنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الريفيات عينة الدراسة.

#### حدود الدراسة:

٢ الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوع دراستها فى تنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الريفيات من خلال شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى، وتتمثل فى التالي:  
١. مخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات.  
٢. مخاطر الابتزاز الإلكتروني.  
٣. مخاطر التحرش الإلكتروني.

٢ الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى محافظة المنوفية.  
٢ الحدود الزمنية: وهى الفترة التى استغرقتها الباحثة فى تطبيق البرنامج، وذلك من بداية شهر يونيو حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢١.

#### عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة عمدية قوامها ٣٠ مفردة من الفتيات الريفيات بالمرحلة الإعدادية والتي يتراوح أعمارهم من (١١- ١٥) سنة، من محافظة المنوفية.

#### أدوات الدراسة:

١. مقياس الوعي التكنولوجي: تم إعداد هذا المقياس بهدف التعرف على مدى وعى الفتيات الريفيات بمخاطر تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعى قبل وبعد البرنامج (إعداد الباحثة).  
٢. البرنامج: وهو عبارة عن مجموعة من الجلسات تهدف كل جلسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بغرض تنمية الوعي التكنولوجى لدى الفتيات الريفيات (إعداد الباحثة).

٤. دراسة روبرت توكوناجا (2011) Robert S. Tokunaga بعنوان المراقبة الإلكترونية فى العلاقات العاطفية: تهدف الدراسة الى التعرض لمفهوم المراقبة الإلكترونية لشريك الحياة أو الحبيب، تمثلت عينة الدراسة فى ١٢٦ مفردة منقسمة لفتتين: الأولى ٩٦ طالبا جامعا فى علاقة رومانسية حالية يمتلكون هم وأحبابهم حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي، والذين طلب منهم بدورهم ترشيح بالغين آخرين من خارج الجامعة وكان عددهم ٣٠، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة فى جمع البيانات استمارة استبيان، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها: أشارت النتائج أن المراقبة عبر شبكات التواصل الاجتماعى لا يمكن استخدامها فى تخفيف الغيرة وعدم الأمان فى العلاقات، وجدت الدراسة أن الأصغر سنا يقومون أكثر من غيرهم بممارسة المراقبة الإلكترونية، لا توجد فروق كبيرة بحسب النوع فى ممارسة المراقبة الإلكترونية محل الدراسة، فكانت الإناث الأكثر بفارق لا يكاد يذكر.

٥. دراسة كيم توماس (2009) Kim Thomas بعنوان أمان المراهقين عبر الإنترنت والتليفون المحمول، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام المراهقين للإنترنت والتليفون المحمول، وبخاصة فيما يتعلق بتبادل الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والرسائل ذات المحتوى لاذع السخرية أو بالغ الإيذاء وكذلك بحث العلاقة بين المراهقين والآباء فيما يتعلق بتحكم الآباء فى استخدام الإنترنت، والكشف عن أسباب وكيفية استخدام المراهقين للإنترنت عبر التليفون المحمول، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات الشخصية لعينة تضم ٦٥٥ مبحوثا من المراهقين بمدينة اطلنطا فى الولايات المتحدة الأمريكية فى الفئة العمرية من (١٣- ١٨) سنة، وتم عمل مقابلات شخصية لمدة ١٢ دقيقة، وذلك فى الفترة من ٩- ٢١ ابريل ٢٠٠٩، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها: أظهرت الدراسة بوضوح أن مراهقين اليوم متصلين بالإنترنت بصورة كبيرة، وأن أغلبهم له بريد إلكترونى وكذلك تليفون محمول خاص به، تبين أن المراهقين يقضون أوقاتا طويلة على الإنترنت، فى تبادل رسائل البريد الإلكتروني والبحث والألعاب ومواقع الشبكات الاجتماعية، أظهرت النتائج أيضا أنهم على الرغم من دارية معظمهم بالأخطار، فإن أغلبهم ينشر معلومات خاصة عن نفسه على مواقع الشبكات الاجتماعية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١. تبين من حيث الموضوع وجود قلة فى الدراسات التى تقدم استراتيجية لمواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال طرق لكيفية مواجهة تلك المخاطر والتعامل معها بشكل صحيح وتزويدهم بالوعي تجاه تلك المواقع والاستخدام الآمن لها.  
٢. تبين من حيث المنهج استخدام معظم الدراسات المنهج الوصفى أسلوب المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميدانى.  
٣. استقادت الدراسة الحالة من الدراسات السابقة فى بلورة المشكلة البحثية واختيار نوع ومنهج العينة ايضا.

#### التعريفات الإجرائية للدراسة:

٢ البرنامج: هو عبارة عن تقديم استراتيجية لمواجهة مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى، من خلال طرق لكيفية مواجهة تلك المخاطر والتعامل معها بشكل صحيح وتزويدهم بالوعي تجاه تلك المواقع والاستخدام الآمن لها.  
٢ الوعي التكنولوجي: هو معرفة الفتيات الريفيات وفهمهم وإدراكهم لمخاطر مواقع

II درجة الوعي بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات:

جدول (١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي والبعدي على مقياس درجة الوعي بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات (ن = ٣٠)

درجة الوعي	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعات التطبيق	بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات
منخفضة	٦٢,٢٢	*** دل	٤,٣٢	٠,٧٣	١,٨٧	قبلي	عدم الأخذ بنصائح الأمان الرقمي الموجود على مواقع التواصل
مرتفعة	٨٥,٥٦			٠,٥٠	٢,٥٧	بعدي	
منخفضة	٤٨,٨٩	*** دل	٨,٩٦	٠,٨٢	١,٤٧	قبلي	يوجد نوعين من أنواع انتهاك الخصوصية
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٣٧	٢,٩٣	بعدي	
منخفضة	٥٨,٨٩	*** دل	٤,١٤	٠,٧٧	١,٧٧	قبلي	الخصوصية على مواقع التواصل هي نشر كافة المعلومات عن الفرد
مرتفعة	٨٢,٢٢			٠,٥١	٢,٤٧	بعدي	
منخفضة	٦٢,٢٢	*** دل	٦,٠٨	٠,٩٧	١,٨٧	قبلي	استخدام اختصارات الخصوصية يساعدك في التحكم في حساباتك
مرتفعة	٩٨,٨٩			٠,١٨	٢,٩٧	بعدي	
منخفضة	٥٤,٤٤	*** دل	٧,١٠	٠,٨٩	١,٦٣	قبلي	تشغيل تنبيهات الدخول والمصادقة الثنائية يساعد في حماية الحسابات
مرتفعة	٩٦,٦٧			٠,٤٠	٢,٩٠	بعدي	
منخفضة	٧٣,٣٣	*** دل	٤,٥٤	٠,٨٥	٢,٢٠	قبلي	فتح روابط أو ملفات مرسله على البريد يساعد في حدوث الاختراق
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٢٥	٢,٩٣	بعدي	
منخفضة	٥٢,٢٢	*** دل	٧,٤٩	٠,٥٧	١,٥٧	قبلي	استخدام تطبيقات مثل صراحة وأعرف موعد زفافك وغيرها يساعد على الإختراق
مرتفعة	٨٦,٦٧			٠,٥٠	٢,٦٠	بعدي	
منخفضة	٥٨,٩٠	*** دل	١٢,١٣	٢,٩٦	١٢,٣٧	قبلي	المجال ككل
مرتفعة	٩٢,٢٤			١,٠٩	١٩,٣٧	بعدي	

درجات التطبيقين على بنود مقياس الوعي بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات ٤,٣٢، ٤,٩٦، ٤,١٤، ٦,٠٨، ٧,١٠، ٤,٥٤، ٧,٤٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وبناء عليه يتبين لنا أن برنامج شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لها فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر انتهاك وسرقة البيانات والحسابات لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الفتيات الريفيات، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتطبيق هذا البرنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (عدم الأخذ بنصائح الأمان الرقمي الموجود على مواقع التواصل - يوجد نوعين من أنواع انتهاك الخصوصية - الخصوصية على مواقع التواصل هي نشر كافة المعلومات عن الفرد - استخدام اختصارات الخصوصية يساعدك في التحكم في حساباتك - تشغيل تنبيهات الدخول والمصادقة الثنائية يساعد في حماية الحسابات - فتح روابط أو ملفات مرسله على البريد يساعد في حدوث الاختراق - استخدام تطبيقات مثل صراحة وأعرف موعد زفافك وغيرها يساعد على الإختراق) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة بين متوسطات

II درجة الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي والبعدي على مقياس درجة الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني (ن = ٣٠)

درجة الوعي	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموعات التطبيق	بمخاطر الابتزاز الإلكتروني
منخفضة	٧٢,٢٢	*** دل	٣,٥٦	٠,٩٥	٢,١٧	قبلي	الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة بفعل التقدم التكنولوجي
مرتفعة	٩٥,٥٦			٠,٥١	٢,٨٧	بعدي	
منخفضة	٧٣,٣٣	*** دل	٤,٠٤	٠,٩٦	٢,٢٠	قبلي	إرسال المعلومات الشخصية في رسائل البريد الإلكتروني يسهل حدوث الابتزاز
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٢٥	٢,٩٣	بعدي	
منخفضة	٥٣,٣٣	*** دل	٦,٢٩	٠,٦٧	١,٦٠	قبلي	الابتزاز الإلكتروني ابتزاز مادي فقط
مرتفعة	٨٥,٥٦			٠,٥٠	٢,٥٧	بعدي	
منخفضة	٧١,١١	*** دل	٣,٩٣	٠,٩٠	٢,١٣	قبلي	تكوين صداقة مع غرباء يسهم في حدوث الابتزاز الإلكتروني
مرتفعة	٩٤,٤٤			٠,٣٨	٢,٨٣	بعدي	
منخفضة	٤٧,٧٨	*** دل	١٠,٠٨	٠,٧٣	١,٤٣	قبلي	الابتزاز الإلكتروني ناتج عن نزوات عاطفية للضحايا
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٣٧	٢,٩٣	بعدي	
منخفضة	٧٠,٠٠	*** دل	٤,٥٩	٠,٩٦	٢,١٠	قبلي	تجنب محادثات الفيديو مع الآخرين يحمي الفرد من الابتزاز
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٢٥	٢,٩٣	بعدي	
منخفضة	٦٢,٢٢	*** دل	٧,٩٩	٠,٧٨	١,٨٧	قبلي	ضرورة عدم الوثوق بالأشخاص المجهولين عبر مواقع التواصل
مرتفعة	١٠٠,٠٠			٠,٠٠	٣,٠٠	بعدي	
منخفضة	٦٤,٢٩	*** دل	٨,٢٩	٤,١٧	١٣,٥٠	قبلي	المجال ككل
مرتفعة	٩٥,٥٧			١,٢٠	٢٠,٠٧	بعدي	

الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني ٣,٥٦، ٤,٠٤، ٦,٢٩، ٣,٩٣، ١٠,٠٨، ٤,٥٩، ٧,٩٩ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وبناء عليه يتبين لنا أن برنامج شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لها فاعلية في تنمية الوعي بمخاطر الابتزاز الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الفتيات الريفيات، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتطبيق هذا البرنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

II درجة الوعي بمخاطر التحرش الإلكتروني:

تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (الابتزاز الإلكتروني من الجرائم المستحدثة بفعل التقدم التكنولوجي - إرسال المعلومات الشخصية في رسائل البريد الإلكتروني يسهل حدوث الابتزاز الإلكتروني ابتزاز مادي فقط - تكوين صداقة مع غرباء يسهم في حدوث الابتزاز الإلكتروني - الابتزاز الإلكتروني ناتج عن نزوات عاطفية للضحايا - تجنب محادثات الفيديو مع الآخرين يحمي الفرد من الابتزاز - ضرورة عدم الوثوق بالأشخاص المجهولين عبر مواقع التواصل) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين على بنود مقياس

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي والبعدى على مقياس درجة الوعى بمخاطر التحرش الإلكتروني (ن = ٣٠)

درجة الوعى	الوزن النسبى	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	مجموعات التطبيق	بمخاطر التحرش الإلكتروني
منخفضة	٦٠,٠٠	***	٤,٨٢	٠,٨١	١,٨٠	قبلى	التحرش الإلكتروني هو إرسال الكلمات الخادشة للحياة أو مكالمات صوتية والتلفظ بكلمات ذات طبيعة جنسية
مرتفعة	٩١,١١			٠,٦٩	٢,٧٣	بعدى	
منخفضة	٧١,١١	***	٤,٨٨	٠,٩٧	٢,١٣	قبلى	الانفتاح الجنى على مواقع التواصلين الجنيين يؤدى إلى حدوث التحرش الإلكتروني فيما بينهم
مرتفعة	١٠٠,٠٠			٠,٠٠	٣,٠٠	بعدى	
منخفضة	٧٦,٦٧	***	٤,٠٣	٠,٩٥	٢,٣٠	قبلى	عمل مراجعة دقيقة لطلبات الصداقة قبل قبولها بحمى المستخدم من التحرش الإلكتروني
مرتفعة	١٠٠,٠٠			٠,٠٠	٣,٠٠	بعدى	
منخفضة	٦١,١١	***	٥,٣٥	٠,٩٥	١,٨٣	قبلى	الفراغ العاطفى يسهم فى الوقوع فريسة سهلة أمام المتحرش الإلكتروني
مرتفعة	٩٤,٤٤			٠,٣٨	٢,٨٣	بعدى	
منخفضة	٦٦,٦٧	***	٤,٧٩	٠,٩٨	٢,٠٠	قبلى	استخدام هوية مثيرة على مواقع التواصل يزيد من احتمالات التعرض للتحرش الإلكتروني
مرتفعة	٩٦,٦٧			٠,٣١	٢,٩٠	بعدى	
منخفضة	٧٥,٥٦	***	٣,٨٧	٠,٩١	٢,٢٧	قبلى	التحرش الإلكتروني يسبب تأثيرات سلبية على حياة ومهنة الضحية
مرتفعة	٩٧,٧٨			٠,٢٥	٢,٩٣	بعدى	
منخفضة	٦٨,٥٠	***	٥,٨٦	٤,٦٢	١٢,٣٣	قبلى	المجال ككل
مرتفعة	٩٦,٦٧			١,٠٠	١٧,٤٠	بعدى	

قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦.

٢. مسند مياح سالم الشراري، مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعى وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلمهم بتعليم القرىات فى الملكة العربية السعودية، بحث منشور بمجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ابريل ٢٠٢٠.

3. Tokunaga, Robert S, Social networking site or social surveillance site? Understanding the use of interpersonal electronic surveillance in romantic relationships, **Computers in Human Behavior**, March 2011.
4. Thomas, kim. "Teen Online& Wireless Safety Survey: Cyberbullying, Sexting and Parental Controls", Cox Communication, Atlanta, GA: Cox Communication, **National Center for Missing and Exploited Children**, May 2009.
5. Jenn Herman, **The Ultimate Beeginner's Guide To Instagram**, Copyright Jenn Herman, 2014.

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلى ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدى على مقياس الوعى بمخاطر التحرش الإلكتروني كأحد أبعاد مقياس الوعى بمخاطر تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعى، حيث كانت قيمة ت الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين على إجمالى مقياس الوعى بمخاطر التحرش الإلكتروني ٥,٨٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (التحرش الإلكتروني هو إرسال الكلمات الخادشة للحياة أو مكالمات صوتية والتلفظ بكلمات ذات طبيعة جنسية- الانفتاح الجنى على مواقع التواصلين الجنيين يؤدى إلى حدوث التحرش الإلكتروني فيما بينهم- عمل مراجعة دقيقة لطلبات الصداقة قبل قبولها بحمى المستخدم من التحرش الإلكتروني- الفراغ العاطفى يسهم فى الوقوع فريسة سهلة أمام المتحرش الإلكتروني- استخدام هوية مثيرة على مواقع التواصل يزيد من احتمالات التعرض للتحرش الإلكتروني- التحرش الإلكتروني يسبب تأثيرات سلبية على حياة ومهنة الضحية) لصالح التطبيق البعدى، حيث كانت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات التطبيقين على بنود مقياس الوعى بمخاطر التحرش الإلكتروني ٤,٨٢، ٤,٨٨، ٤,٠٣، ٥,٣٥، ٤,٧٩، ٣,٨٧ على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

وبناء عليه يبين لنا أن برنامج شرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى لها فاعلية فى تنمية الوعى بمخاطر التحرش الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعى لدى الفتيات الرقيقات، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتطبيق هذا البرنامج لشرح مخاطر مواقع التواصل الاجتماعى.

#### مقترحات الدراسة:

١. عمل برنامج قائم على تقديم الدعم التكني نحو السلامة الرقمية هدفه تمكين وتوعية كل امرأة أو طفل أو شاب حول الأمان الرقمية لبناء مجتمع إلكترونى آمن.
٢. عمل تدريب ميدانى بالاتفاق بين مؤسسات الدولة لتدريب الفتيات والأمهات حول السلامة الرقمية والاستخدام الآمن للإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعى بشكل خاص.
٣. العالم الرقمية عالم دائم التغير، لذلك يجب التطلع باستمرار على كل المستجدات والتطورات من أجل الحفاظ على حماية الحسابات والتطبيقات وبقائها آمنة ومحدثة للحماية من الثغرات.

#### المراجع:

١. فاطمة عبدالقادر عبدالعزيز الجمل، مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،